

حوصلة البحث 5: تجارب الاندماج الاقتصادي في الدول النامية

1. السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا COMESA:

الكوميسا السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا هي منطقة تجارة تفضيلية تمتد من ليبيا إلى زيمبابوي، وتضم في عضويتها تسعة عشر دولة.

تعود نشأة الكوميسا لعام 1994، عوضاً عن منطقة التجارة التفضيلية الموجودة منذ عام 1981. تسعة دول قامت بإنشاء منطقة تجارة حرة عام 2000 مصر، جيبوتي، كينيا، مدغشقر، مالاوي، موريشيوس، السودان، زامبيا، زيمبابوي، كما انضمت رواندا وبورندي لمنطقة التجارة الحرة عام 2004، وانضمت ليبيا وجزر القمر عام 2006.

وقد انضمت الصومال رسمياً إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا الكوميسا لتصبح العضو 21 من دول الأعضاء في السوق، وذلك خلال اجتماع قمة رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء، الذي احتضنته عاصمة زامبيا لوزاكا، وانضمت تونس رسمياً إلى السوق المشتركة في 18 جويلية 2018.

وقعت 9 دول من الدول الأعضاء في الكوميسا في نهاية عام 2000 على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بينها. تقوم تلك الدول بمنح إعفاء تام من الرسوم الجمركية المقررة على الواردات المتبادلة بينها شريطة أن تكون تلك المنتجات مصحوبة بشهادة منشأ الكوميسا.

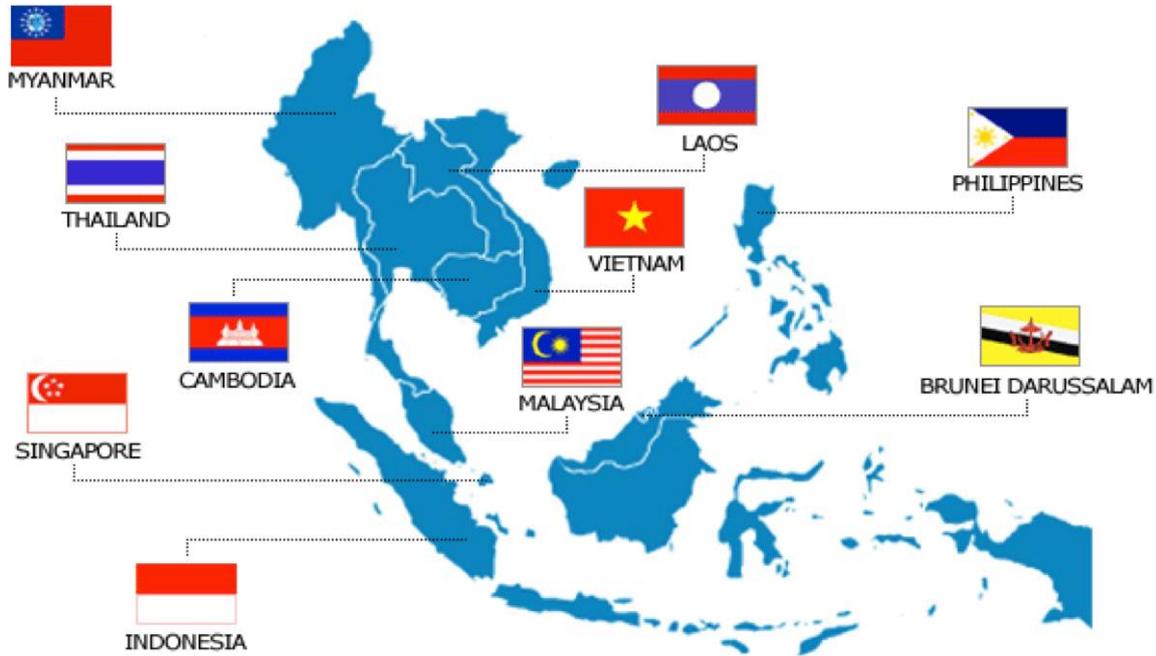


2. رابطة دول جنوب شرق آسيا ASEAN:

أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها لم يكن لمنطقة جنوب شرق آسيا أي وحدة رسمية، أو هوية تعبر عنها، حتى أن الحدود لم تكن محددة بدقة، وبعد نشأة رابطة دول الآسيان استطاعت المنطقة أن تحدد هويتها الجغرافية بشكل واضح.

رابطة دول جنوب شرق آسيا المعروفة بمجموعة آسيان (ASEAN) والاسم اختصار لـ The Association of Southeast Asian Nations، هي منظمة اقتصادية تأسست في 8 أوت عام 1967 في تايلاند، وساهمت خمس دول في تأسيسها هي أندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وسنغافورة، وتايلاند، والتحقّت بهم عدة دول ليصبح المجموع عشر دول، والدول الأخرى هي (كمبوديا، لاوس، مينامار، الفيتنام، وبروناي).

وتعد قمة الآسيان أعلى كيان لصنع القرار في الرابطة، وتعدّ القمة مرتين كل عام. وتنظم الدولة التي تتولى رئاسة اللجنة الدائمة للآسيان القمة على أساس دوري. ويقع مقر الأمانة العامة للرابطة في جاكارتا بأندونيسيا.



3. منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (Asia-Pacific Economic Cooperation APEC):

هو منتدى يضم 21 دولة تطل على المحيط الهادي والتي تسعى لتشجيع التجارة الحرة والتعاون الاقتصادي في منطقة آسيا ودول المحيط الهادي. تأسست منظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي آبيك عام 1989 بدعوة من أستراليا، حيث انعقد اجتماع قمة في كانبرا بأستراليا، تم فيه الاتفاق على تكوين آبيك لتكون نقطة التقاء بين اقتصادات آسيا والمحيط الهادي، والاتفاق على سياسة الانفتاح وتحرير الاقتصاد في البلدان الأعضاء. وذلك تلبية للنمو الاقتصادي المتزايد للدول المطلة على المحيط الهادي، وظهور تكتلات اقتصادية أخرى في العالم مثل الاتحاد الأوروبي والنافتا. تتخذ آبيك من سنغافورة مقرا دائما لها.

تم تحديد أهداف آبيك في قمة سول عام 1991 بأربعة أهداف رئيسة هي:

- الحفاظ على مستوى نمو المنطقة، والمساهمة في النمو العالمي.
- إيجاد آلية وسياسة محدودة للأرباح الناتجة عن نمو العلاقات المتبادلة بين اقتصادات المنظمة، من حيث البضائع الفائضة والخدمات ورأس المال.
- دعم التجارة متعددة الأطراف.
- اقتصار الموانع على حركة رأس المال والبضائع بين اقتصادات الأعضاء.

